



رئيس قسم واردات أغذية المطار أشار إلى أنها تنوع بين أغذية سريعة التلف وغالبية الثمن وذات صلاحية قصيرة

العازمي لـ «الأنباء»: نستقبل سنوياً نحو 37 ألف شحنة غذائية عبر المطار تتراوح الواحدة منها بين 500 كيلو و20 طناً

اجرت اللقاء: حنان عبدالمعبود

كشفت رئيس قسم واردات أغذية المطار التابع للهيئة العامة للغذاء والتغذية م. نواف فهد العازمي أن عدد الشحنات الغذائية التي تصل عبر المرفق الجوي تتراوح بين 35 و37 ألف شحنة في السنة، بمعدل من 250 إلى 300 شحنة في اليوم. لافتاً إلى أن المسحفة الواحدة تتراوح بين 500 كيلو و1.5 إلى 20 طناً من المواد الغذائية المتنوعة بين فاكهة وحموم وأسماك وغيرها من المواد المختلفة. وقال العازمي في لقاء خاص لـ «الأنباء»: إنّه بالإضافة إلى هذه الشحنات، هناك أيضاً بعض المواد الغذائية التي يجلبها المسافرون القادمون إلى الكويت بغرض الاستعمال الشخصي. ويتطلب الأمر عمل إخراج لها لأننا لا نعلم محتوى المواد الغذائية التي يجلبونها. فنقوم بتفتيشها ونحضرها ونصفيها إن كانت بغرض التجارة أو الاستعمال الشخصي. وأوضح أن جميع القواعد والاشتراطات التي يسير بها العمل تأتي ضمن لائحة الأغذية المستوردة التي تغطي كافة الاحتياجات. لافتاً إلى أنه لا توجد لوائح تحتاج إلى التعديت إلا أن اللائحة الحالية تغطي كافة الاحتياجات، حيث تشمل على الوصف الدقيق للمواد الغذائية بشكل متكامل. إضافة إلى لائحة GSO9 وهي: لائحة المواصفات الفنية التابعة لهيئة الغذاء، وهي خليجية ومعترف بها في كل الخليج وتتضمن كافة المواد الغذائية وسبل التآكل منها وكذلك منظمة الأغذية والزراعة العالمية (الفاو) التي تصدر تعاميم يومية بناءً على مباحثها لكل دول العالم وتقوم بحظر بعض المواد الغذائية للبلدان التي تنفست فيها بعض الأمراض. ونطرق اللقاء إلى عدد من الإجراءات والمهام التي يتخذها القسم للتأكد من سلامة الشحنات الغذائية. وغب اللقاء: رافقت «الأنباء» نوافاً من مفتشي قسم واردات المطار. بينهم، رئيس القسم م. نواف العازمي في جولة تفصيلية للتأكد من صلاحية عدد من الشحنات الواردة منها فواكه وخضراوات وأسماك وحموم. وتابعت حصول الأخيرة على إتمام الصلاحية والإخراج عنها. ذلّي التفاصيل:



مشاهدة الفيديو

في بداية الجائحة ضاعفت الهيئة أعداد الموظفين بالقسم لتسهيل وتسريع دخول المواد الغذائية إلى المستهلكين
لابد أن تكون المواد الغذائية المستوردة صالحة للاستهلاك الآدمي ومباحة شرعاً ولا تكون معدلة وراثياً ليُسمح بدخولها



رئيس قسم واردات أغذية المطار يطالع الزميلة حنان عبدالمعبود على آلية التعامل مع الإرساليات الغذائية (ريليش كومار)



م. نواف العازمي وعدد من موظفي قسم واردات أغذية المطار

50000 دينار غرامة والسجن 10 سنوات لمن يخالف تعهد «عدم التصرف» لحين ظهور النتائج المخبرية للبضاعة
المواد الغذائية تُفحص ظاهرياً.. وأيضاً مخبرياً بعينة عشوائية للتأكد من عدم وجود ميكروبات أو زيادة في المبيدات

وهناك أمور تدخل فيها معاً، ولهذا كرئيس قسم لابد أن أنظم فيما بيننا، ولهذا فإننا ننظم اجتماعات دائمة مع الجهات المعنية تحت قبة الطيران المدني، وذلك لتنسيق الآلية، ولهذا تعد من أكثر المعوقات ولكننا نحلها بتسلسل.

كم عدد المفتشين الذين يعملون بالقسم؟
العمل بنظام النوبة، حيث 24 ساعة 48 حيث كل نوبة تتحمل 8 مفتشين وطبيب بيطري ذي اختصاص وكاتب للإرساليات أي 10 موظفين وعدد النوبات 3 نوبات يصبح إجمالي العاملين 30 موظفاً، بالإضافة إلى مفتشتين تعملان خلال الفترة الصباحية فقط، والهيئة تسعى إلى توفير عدد أكبر من الموظفين خلال الفترة المقبلة، نظراً حيوية هذا المنفذ خاصة أن أغلب المواد الغذائية القادمة عبره تكون مدة صلاحيتها قصيرة.

وماذا عن لائحة الأغذية المستوردة؟ هل يتم التحديد دورياً؟
● لائحة الأغذية المستوردة تشمل كل الأمور، ولا توجد لوائح تحتاج إلى تحديث، فاللائحة الحالية تغطي كافة الاحتياجات، حيث الوصف الدقيق للمواد الغذائية بشكل متكامل. وكذلك كافة الأمور التي رجعنا للائحة فيه كانت تتضمنها، كما لدينا لائحة GSO9 وهي لائحة المواصفات الفنية وهي تابعة لهيئة الغذاء وهي خليجية ومعترف بها في كل الخليج وتتضمن كافة المواد الغذائية وسبل التآكل منها، كما أننا نتبع منظمة «الفاو» ونراقب وصولها للعمل ونلتزم بما تصدره من تعاميم يومية بناءً على مباحثها وتقوم بحظر بعض المواد الغذائية للبلدان التي تنفست فيها بعض الأمراض مثل إنفلونزا الطيور أو جنون البقر، أو أي أمراض أخرى حدثت وصلنا عبر منظمة الصحة والزراعة العالمية أو الإخطار السريع الخليجي، بوقف الاستيراد من هذه الدولة بسبب تفشي المرض، أو إخطار بورد شحنة فاسدة لدولة ما والإخطار يكون بالتأكد من الشحنات القادمة من نفس البلد والشركة المصدرة ووضعها تحت الرقابة. كذلك حينما يتم تداول أن بعض البلدان بها استخدام للمبيدات الحشرية بشكل أكثر فأكثر نقوم بإرسال العينات إلى المختبر ونحرص على عدم تداول المنتجات قبل التأكد، وهذا العمل يومي ولدينا تحديثات على الدول بشكل دائم.

في حال منع منتجات دولة ما وجود شحنات منها لم يتم الإفراج عنها، ما الإجراءات التي تتبعونها في هذه الحالة؟
● لدينا في الهيئة لجنة عليا لسلامة الغذاء، وعندما توصي وزارة التجارة بإيقاف الاستيراد من دولة ما حال ورود إخطار بذلك، والاستيراد من عدمه مرهون بوزارة التجارة وإذا ما كانت هناك شحنة وصلت بالفعل فإننا نتأكد من التاريخ إن كان قبل أو بعد الحظر فإن كان قبله فإنها ستدخل بشكل عادي ولا يطبق عليها القرار عادي بالتنفيذ لا يتم باث رجعي، أما إن كان بعد القرار أو في تاريخ الحظر فإنه يتم إيقافها والحجر عليها والطلب بإرجاعها لبلدها مرة أخرى أو إتلافها.

فنحن نتابع بانتظام كل ما يتم توريده إلى الكويت من دول غير معترف بها أو مواد غذائية لأشخاص من جنابيات لا نعلم عنها شيئاً، ومثل هذه الحالات نأخذ فيها إفتاءً ونتباحث فيها ونسأل المكتب الفني، وهذا يكون من أكثر المعوقات المواد الغذائية غير المعلومة أو واردة للبلاد مثل شحنة ما على مدى 15 عاماً يتم توريدها مرة واحدة فقط، ويكون أغلب المفتشين ليس لديهم علم بهذه المادة، وتسبب حيرة وتستغرق وقتاً طويلاً وسؤالاً لا لوصول إلى قرار السماح بدخولها من عدمه. وكذلك فإن الضارب بين بعض الجهات بعد من المعوقات، حيث إننا بالهيئة لدينا أكثر من قسم تابع لمطار الكويت الدولي، الطيران المدني، الخطوط الجوية الكويتية، عدة خطوط أخرى، والجمارك وهيئة الزراعة، وهيئة الصناعة، ووزارة الصحة.

ما أهم المعوقات التي تواجهكم في العمل؟
● الإشكالية في التغيرات المتسارعة في تصنيع المواد الغذائية وإدخال مواد جديدة، والأمر الجيد أن الهيئة العامة للغذاء والتغذية تحاول دائماً مواكبة هذا التسارع، ولهذا فإن لدينا لائحة وطرقاً للتعامل، كما لدينا حظر واستيراد.



فحص ظاهري للحوم ثم إرسال عينات للفحص المخبري

التي تمر عبر قسم واردات المطار؟ وما أعداد الإرساليات التي تقومون بتخليصها سنوياً؟
● قسم واردات المطار يستقبل ثلاثة أنماط للمواد الغذائية، وهي المواد الغذائية سريعة التلف، والمواد الغالية الثمن وكذلك المواد التي تكون مدة صلاحيتها قصيرة، مثل اللحوم المبردة والتي تكون صلاحيتها 10 أيام، والزبادي التي تكون صلاحيتها 7 أيام ومنها ما يأتي من أميركا مما يعني تواجدها في السوق 5 أيام، وكذلك للزعران وهو من المواد الغالية الثمن ولهذا يحرص التاجر على أن يصل بشكل سريع. أما عن عدد الإرساليات العادية تتراوح بين 35 ألفاً و37 ألف شحنة في السنة بمعدل من 250 إلى 300 شحنة في اليوم، وتتراوح بين 500 كيلو إلى 20 طناً من المواد الغذائية من



التأكد من سلامة بعض المواد الغذائية عبر حاسة الشم

فنحن في الهيئة متابعون للوضع العام ومقدرون للظروف التي تمر بها البلاد وحرصون على أن يتسلم كل من يقيم على أرض الكويت المواد الغذائية بسرعة وأمان في نطاقها، ولهذا نحرص على أن تكون المواد الغذائية صالحة للاستهلاك الآدمي، ونحن نعمل دائماً على عدم تعطيل الإرساليات، أو تأخيرها، وإنما الكشف جيداً على صلاحيتها وأن تكون مطابقة للشروط ومباحة شرعاً، ولهذا فإننا مواكبة للظروف بلدينا الجهد كما قامت الهيئة بمضاعفة أعداد الموظفين بقسم واردات المطار، لتسهيل دخول المواد الغذائية وسرعة وصولها للمستهلكين، حيث البلاد كانت تمر بمراحل تشكل فيها المواد الغذائية أساساً وأماناً قومياً للبلاد، وتأخرها يسبب مشاكل.

ماذا عن أنواع المواد الغذائية

حيث لنا مواصفات قياسية نتبعها ونسير وفق إجراءاتها، ولهذا فإن المواد الغذائية التي ترد إلى الكويت يجب التأكد من شهادتها الصحية وأن تكون هذه الجهة معتمدة من قبل سفارتنا لدى الدولة المصدرة وكذلك هيئة الغذاء وحسب وصف الشهادة الصحية أن تكون المواد الغذائية صالحة للاستهلاك الآدمي، ومباحة شرعاً وأنها مطابقة للوائح والنظم للدولة الموردة وكذلك دولة الكويت، وألا تكون هذه المواد معدلة وراثياً.

سرعة في الإنجاز

في بداية انتشار جائحة كورونا واجهتم الكثير من الصعاب خاصة مع شح بعض البضائع وتعطش الأسواق، فكيف تعاملتم مع ذلك؟
● بداية أتقدم بالشكر لكافة الجهات التي تعاملت مع هيئة الغذاء وساعدت على إرسال المواد الغذائية بشكل سريع

الغذائية وتقوم بالعرض على التاجر وتخبيره إذا وجدت أن البضاعة غير صالحة للاستهلاك الآدمي سواء بإعادتها إلى البلد الموردة أو إتلافها، وحال الإتلاف تخرج لجنة من التخبير وتقوم بعملية الإتلاف هذا إن كانت البضائع قد خرجت من المطار، والتي لا تخرج إلا بعد أخذ تعهد على التاجر بعدم التصرف بالبضاعة وأن خالف ذلك فإنه يغرم بغرامة تقدر بخمسين ألف دينار والسجن لمدة تصل إلى 10 سنوات لبيع مواد غذائية غير صالحة للاستهلاك الآدمي.

المالي تتضمنه المستندات الخصة بالمواد الغذائية الواردة للبلاد؟
● أي مواد غذائية ترد إلى الكويت ترفق معها أوراق رسمية منها الشهادة الصحية وشهادة منشأ، وشهادة خلو من المبيدات، وهذه الأوراق جميعها تطبق حسب اللائحة للدولة

هل تخصصون في المواد الغذائية فقط؟ أم يدخل معها بعض أنواع المكملات الغذائية وغيرها؟
● إذا كانت المكملات الغذائية لا توجد عليها إيعاءات طبية مثل المواد الغذائية التي تكون مرتفعة البروتين والتي تباع في الأسواق والمقالات وليس فقط بالمسببات، فهي تتبع لنا لأنها يتناولها الشخص الطبيعي بشكل عادي ولكن هناك مكملات غذائية تكون موادها صيدلانية مثل الخاصة بالأشخاص أصحاب الحساسية الشديدة، فهي تتبع لوزارة الصحة، أما ما يباع في الأسواق ولا يحتاج إلى وصفة طبية يتبعنا، بينما يتبعنا أغلب المواد الغذائية ومن بينها حليب الأطفال سواء يختص بالحساسية أو لا.

ما الوقت الذي تستغرقونه للتأكد من سلامة الشحنة الواردة؟
● المواد الغذائية عامة يتم الكشف الظاهري عليها مباشرة وتأخذ الإخراج، ولكننا نأخذ عينات احترازياً وإرسالها للمختبر وهذا يستغرق من يوم إلى يومين، بينما المواد الغذائية التي لا يكون الكشف عليها ظاهرياً فقط يتم حجزها لنتم فحصها من قبل هيئة الغذاء وهذا يكون يومين وبأقصى مدة 4 أيام ليتم الإفراج عنها حال وصول النتيجة والتصريح بها.

إتلاف أو إعادة للمصرف

وماذا يحدث إذا جاءت النتيجة بعدم صلاحية الشحنة؟
● المواد الغذائية غير الصالحة حال وصولها والكشف عليها في المطار، إذا اتضح أن المادة الغذائية فاسدة يتم الإتلاف مباشرة لدينا في قسم واردات المطار، أما إذا كانت المادة الغذائية تحتوي مثلاً على لوز غير مسموح به أو أي اشتراطات غير مسموح بها فإنه يتم الإفراج عنها ويكون هناك تعهد من قبل التاجر بعدم التصرف في البضاعة وحجزها لديه بحزن تابع لهيئة الغذاء ومعتمد من قبلنا، وإذا جاءت النتائج أن المادة الغذائية فعلاً تحتوي على مادة أو لوز يتم إتلافها بالمردم التابع لهيئة الغذاء.

كذلك لدينا لجنة تسمى «لجنة التخبير» وهي تابعة لهيئة الغذاء وتكشف عن المواد

تسهيل الإجراءات بالتعاون بين الجهات المعنية

الإجراءات، وقال «الشكر موصول للإدارة العامة للجمارك والخطوط الجوية الكويتية، وإدارة الطيران المدني، ووزارة الصحة، الهيئة العامة للزراعة وكل الإخوة المعنيين الذين سهّلوا الإجراءات للمواد الغذائية لدخولها وخرجها للمواطن وسرعوا من وتيرة العمل من أجل مصلحة البلاد».

كل نوع من اللحوم له ختم بلون خاص

أكد م. نواف العازمي أن الألوان الخاصة بدمج اللحوم تختلف على حسب أنواع اللحوم نفسها حيث الأبقار لها لون خاص وكذلك الأغنام والخراف والماعز والجمال والجاموس كل له لون مخصص، حيث النوع يعتمد على اللون والختم يتضمن التاريخ للتأكد من النذب بتاريخ محدد والتعريف بأن اللحم مستورد وأن نوعه والسيارة التي ستقوم بنقلها وإذا كان هناك أي شبهة يمكن إنزالها وعمل جرد كامل.

تسهيل الإجراءات بالتعاون بين الجهات المعنية

الإجراءات، وقال «الشكر موصول للإدارة العامة للغذاء والتغذية - إدارة الأغذية المستوردة وعلى رأسهم مدير إدارة الأغذية المستوردة جبر النصافي على كافة التسهيلات التي يقدمها، ومتابعته المستمرة أولاً بأول كما شكر كل الجهات المعنية التابعة لهيئة الغذاء والتغذية وقسم واردات المطار والذين يسهلون

كل نوع من اللحوم له ختم بلون خاص

أكد م. نواف العازمي أن الألوان الخاصة بدمج اللحوم تختلف على حسب أنواع اللحوم نفسها حيث الأبقار لها لون خاص وكذلك الأغنام والخراف والماعز والجمال والجاموس كل له لون مخصص، حيث النوع يعتمد على اللون والختم يتضمن التاريخ للتأكد من النذب بتاريخ محدد والتعريف بأن اللحم مستورد وأن نوعه والسيارة التي ستقوم بنقلها وإذا كان هناك أي شبهة يمكن إنزالها وعمل جرد كامل.

الذبح الإسلامي في الدول غير المسلمة

المسلخ الموجود في أي دولة غير عربية، ولا بد أن يكون معتمداً من قبل دولة الكويت وسفارتها بهذه الدولة والهيئة العامة للغذاء والتغذية وكذلك في دول الخليج، وعلى الأقل يجب أن تكون هناك دولتان خليجيتان موافقتان على هذا المسلخ.

مواكبة الدول المتقدمة في التعامل الإلكتروني مع الأغذية الواردة

اختصاص المادة الغذائية أصبح كبيراً، ما يثبت أن المواد الغذائية أساسية وحالياً نسير خطوة تلو أخرى بإشراف د.ريم الفليح والعجلة معها تمشي بسرعة بينما عجلة الدولة بطيئة بعض الشيء، ولهذا نتمنى أن يصبح عملاً إلكترونياً من كشف على المواد الغذائية وإرسالها ما يسهل على المفتش والتاجر من حيث المعاملة الأوراق والشحنة وكل شيء يكون إلكترونياً لتسهيل الأمور وكذلك ضمان الجودة العالية ونتمنى أن تتطور الكويت لتكون أغلب الأعمال إلكترونياً.

عندما سألنا م. نواف العازمي عن كيفية التعامل مع مسألة الذبح الحلال فيما يتم استيراده من بلدان غير مسلمة، قال إن أي مسلخ سواء خارج الكويت أو خارج الدول العربية تكون له مسالخ معتمدة إسلامياً وكويتياً وخليجياً، حيث

مواكبة الدول المتقدمة في التعامل الإلكتروني مع الأغذية الواردة

قال رئيس قسم واردات أغذية المطار التابع لهيئة العامة للغذاء والتغذية م. نواف فهد العازمي إنه مع التنوع الموجود والتشبع الإلكتروني في التطبيقات وغيرها والمتابعة الواسعة لكل ما هو إلكتروني، فإنه يجب أن يوازي ذلك تطور في قسم واردات أغذية المطار لوكالة الدول المتقدمة من حيث الأجهزة وسرعة العمل، والهيئة العامة للغذاء والتغذية ما زالت وليدة وعمرها بالساعة سنوات قليلة جداً إلا أن المفتشين العاملين بها لهم خبرة كبيرة واسعة في المجال ونحمد الله أن